

فاحشة الزنا: أسبابها وأثارها وعلاجها - خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:46](#)

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:12](#)

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد معاشر الموحدين جريمة شنعاء وكبيرة من الكبائر تشمئز منها الفطار السليمة وتبذلها الاخلاق القوية مؤذنة بالهلاك والدمار خراب البلاد والعباد امارة من امارات الساعة - [00:01:38](#)

ذكرها الله جل وعلا مقارنة للشرك وللقتل جريمة يا كرام وكبيرة قبيحة تسللت الى مجتمعات المسلمين وفشت وانتشرت وانا لله وانا اليه راجعون يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن فاحشة الزنا - [00:02:19](#)

اعاذنا الله والسامعين والسامعات من الزنا كله ساتكلم بحول الله وقوته عن اسباب انتشار الزنا وانا اثار الزنا على العبد والمجتمع في الدنيا والآخرة ثم نلف الى كيفية علاجه؟ واقول مستعينا بالله - [00:02:54](#)

يا كرام ان الانتشار الزنا في مجتمعنا المسلم اسبابا ظاهرة يخطئ ويذل من لا يذكرها ولا يشخصها حتى يتمكن ويستطيع من وصف علاج ناجح لها يا كرام - [00:03:24](#)

ان السبب الاول من اسباب انتشار الزنا والذي صار يا كرام كما اخبر نبيكم الصادق المصدق لا تقوم الساعة حتى يتсадف الناس في الطرق ت saddle الحمير يأتي الرجل يذني الرجل بامرأة - [00:03:55](#)

على قارعة الطريق اخبر عنه الصادق المصدق يا كرام. ان من اعظم الاسباب بلا مجاملة ولا نفاق تعطيل حكم الله في الارض يا كرام ايها الاحبة يا من تسمعني ايا كنت - [00:04:26](#)

لما عطلنا حكم الله في الزاني وفي الزانية ظهر الزنا والله انك لتعجب من حال مجتمع يبحث عن الامان والاستقرار ويذعن انه يحارب الفاحشة والرذيلة ثم يا كرام يعطل حكم الله في مرتكيبيها - [00:04:54](#)

تعطل حكم الله في الزنا يا كرام ان مجتمعات المسلمين اليوم تعاني معاناة شديدة من اعظم اسبابها الانتقامية في اخذ احكام الله. وعجبك لا ينتهي يحكمون شرع الله في تراب - [00:05:23](#)

ودريهمات فتقسمون الميراث حسب حكم الله. زعموا ثم لا تحكمونه في الدماء ولا تحكمونه في الاعراض اين عقولكم؟ افحكم الجاهلية يبغون يا كرام هذا هو السبب الاول عدم تحكيم شرع الله في الزنا - [00:05:53](#)

اما السبب الثاني من اسباب انتشار جريمة الزنا التي تقطع القلوب والله وتشمئز منها النفوس وهي دمار وعار الى يوم الدين. يا كرام

الثاني فتح الخمارات وترخيصها وترخيص المراقص والملاهي - 00:06:20

ايها الاحبة ايها المسلم ترخص خماره وترخص ناديا ليليا فيه فاجرات عاهرات يتمايلن في احضن الرجال ثم ماذا تنتظر؟ تنتظر من الشباب والبنات ان يصلون ماذا تنتظر من هذين القذرين - 00:06:50

تنتظر ان يحملان السلاح وان يجاهدا في سبيل الله. رخصت الزنا رخصته لما فتحت الخماره وابحث الشراب والرقص والتمايل ماذا تنتظرون انتم تدفعون الثمن وسنظل ندفع الثمن حتى يصحح الحال. ويعود المجتمع الى مجتمع يحكم دين الله بحق وحقيقة - 00:07:23

لا ان يزعم افعال تنافي الحباء اقل وصف يوصف الزنا صار في مجتمعاتنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. يا كرام ايضا من اسبابه التبرج يا معاشر الرجال - 00:07:54

يا معاشر الرجال اذا تبرجت المرأة تعطرت وتزييت وكشفت ما كشفت فاقبلت واجبرت ماذا تنتظرون من جيل الشباب تستعر الشهوات في قلوبهم ولا وازع داخلي ولا رقيب خارجي. ماذا تنتظرون - 00:08:20

يقينا سيقع الزنا يا كرام ان من اعظم اسباب انتشار الزنا في مجتمعات المسلمين اليوم التبرج والسفور. بلا رقيب ولا عتيد عطينا ايات الله التي تأمر بماذا؟ يدلين عليهم من جلابيبهن لأن الآية تقول يرفعن جلابيبهن. يا كرام - 00:08:46

ايها الرجل اخاطبك واحسن الظن بك ستدفع ان كنت تأذن بالتبرج في زوجة وفي بنت ستدفع ثمن جرائم الزنا التي تنتشر اليوم ايضا من اسباب انتشار الزنا يا كرام سبب - 00:09:13

لا زلنا نحذر منه ونتكلم عنه. لكن الذي يتكلم يتهم تطرف ارهاب او رجعية او غير ذلك. الاختلاط يا اخوة الاختلاط دمار على الامة ما الذي اوصل هذا الذئب الى تلك الفريسة الخسيسة - 00:09:36

عافانا الله واياكم ونسائنا انه الاختلاط يا كرام اختلاط الرجل بالمرأة هو الذي يؤجج الشهوات لا يخلون رجال بأمرأة اين نحن من هذه الآيات وهذه النصوص ايضا يا كرام من اسباب انتشار الزنا في مجتمعاتنا - 00:10:04

نشر المقاطع والصور التي تتثير الشهوات والغرائز اخي المسلم يا من تملك جوالا وجهازا وتظن ان القضية سهلة حينما ترسل مقطعا فيه كاسية عارية سافرة متبرجة يصل الى شاب تؤجج في قلبه نار الشهوة - 00:10:32

ثم يقدم على جريمة الزنا. انك جريك ولو حستت النية اي نية حسنة في بث مقاطع الزنا ونشر العري والفحotor والله تتعجب يا كرام حينما تصلك صور ومقاطع من اناس تحسن الظن بهم - 00:10:58

فيها عري وفحotor ونظر الى الحرام يا مسلم هذا المقطع كل من شاهده في صحيفة اعمالك سيناتك يوم القيمة اي عقل هذا اياكم اياكم والتساهل في نشر المقاطع والصور. انتبه - 00:11:24

انتبه ان تأتي صورة او ان يأتي مقطع مصور فيكون حجة عليك بين يدي الله جل وعلا يوم القيمة. يوم لا ينفعك شيء ولا يغنى عنك شيء. يا كرام هذه الاسباب وغيرها الكثير نذكر ونلمح الى بعضه حينما نتحدث عن العلاج بحول الله - 00:11:48

اقول ما هي اثار الزنا عوائقه على العبد وعلى المجتمع في الدنيا والآخرة يا كرام ان للزنا اثارا بشعة ان الزنا دمار وهلاك يدع الديار بلائع كما قال الشاعر مقرفة - 00:12:10

اهلاك للنساء للحرث دمار بما تحمله الكلمة من معنى يا كرام. كما قال الله انه كان فاحشا وماذا؟ وسأله سبب طريق مظلم طريق سيء طريق قبيح تعال معي اخي المسلم - 00:12:42

واسمع الى بعض اثار الزنا. اولا الدنيا من اثار الزنا على الزاني والزانية اعادنا الله واياكم من هذا كله. في الدنيا ان الزاني يسلب عنه اسم اليمان يا مسلم ما قيمتك؟ - 00:13:01

اذا سلب عنك اسم اليمان يا اخوة نحن نعيش نعبد نصلي نوحد حتى يصبح علينا مسمى اليمان ايها الزاني البعيد انك بفعلتك القبيحة سلبت عن نفسك مسمى اليمان. ماذا يقول المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه؟ لا يزني الزاني - 00:13:24

حين يزني وهو مؤمن والحديث في الصحيح لا يزني الزاني حين يزني ايها الشاب. يا من تخطط وتزني بسمعك وتزني بيده. وتزني

ببصرك. تأمل ماذ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. بل قال يا كرام - [00:13:54](#)
في حديث حسن البخاري رحمة الله اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فصار فوقه كأنه ظلة فاذا عاد شاب انا استغفر عاد اليه الامام اي
[00:14:18](#)

من اجل شهوة لتوان يعقبها ندم وحسرة وفتور. يا كرام هذا الاثر الاول من اثار الزنا والاثر الثاني في الدنيا من اثار الزنا ان الزاني احل
دمه نعم احل دمه - [00:14:45](#)

شتئ ام ابيت ايها الملحد العلماني يا من تشرع وتسن قوانين ما انزل الله بها من سلطان ان الزاني الممحض مهدى الدم الزال المتزوج
[00:15:10](#)

الا في ثلاث وذكر منها الشيب الزاني طيب الزاني حلال الدم يا كرام يقتل بل لك ان تتخيلا لك كيف يقتل ان حكم الزاني في
[00:15:32](#)
دينكم الذي صار مغيما مضينا

ان تحفر له حفرة وان يرجم بالحجارة تدرؤن لماذا يا كرام ب بشاعة قتلته ل بشاعة فعلته استحق ب بشاعة قتله. لا
[00:15:55](#)

افسد بيوتا خلطا انسابا دمر اسرا يا كرام. فاستحق هذا العذاب يا ليت شعري والله تمنى لو ان هذا الحكم يقام ولو مرة واحدة
[00:16:18](#)

سترون باعينكم كيف يقوم وازع الايمان في قلوب الناس. ويتبعون عن هذه الجريمة - [00:16:44](#)
ايضا يا كرام الزاني من عقوباته في الدنيا استحل دمه واستباح جلد ظهره. ايها الحر الابي ايها المسلم التقى او تأذن بجلد ظهرك ان

الزاني الممحض جلد ظهره يا كرام حد من الله جل وعلا. بل وتغريب عام - [00:17:11](#)
ونفي عام عن البلاد تأملوا هذه العقوبات عليه في الدنيا ايضا يا كرام من عقوبات الزاني في الدنيا وما اكثر العقوبات ان الزانية لا

تستجاب دعوته ماذ لا تستجاب دعوته - [00:17:32](#)
 جاء في حديث يا كرام ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر وبين ان الرب جل في علاه يتنزل نزوا لا يليق بحاله في ثلاثة الليل

هل من سائل؟ هل من مستغفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبقى مسلم الا استجيبت دعوته الا زانية تسعي بفرجها. نسأل الله
[00:17:54](#)
العافية الزنا حينما تفتح ابواب الرحمة -

لعل فعلتهم القبيحة تحول بينهم وبين استجابة الدعاء فالله الله يا كرام الله الله في مجانية هذا الفعل القبيح. اختتم من اثار الزنا على
[00:18:18](#)
العبد في الدنيا ان الزاني حرم نفسه اللذة المحلاة -

يا كرام الناس حب الشهوات من النساء الرجل اودع الله فيه هذه الغريزة فمن اسرف على نفسه بالحرام والله لن يتلذذ بزوجة ولن
[00:18:39](#)
يشبع من مرة لذلك يا كرام الزاني ما تلذذ. بل انه حرم نفسه اللذة. نسأل الله السلامة والعافية. بارك الله لي ولكم في -

العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعت واستغفر لله العلي العظيم من كل ذنب وخطيئة
[00:19:06](#)
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه -

ومن سار على دربه واقتفي اثره واهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد يا كرام اثار الزنا على العبد في الآخرة يوم يقدم على الله والذين
[00:19:27](#)
لا يدعون مع الله الها اخر -

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثام ماذ له يوم القيمة؟ يضاعف له
[00:19:49](#)
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا -

يا كرام اعد الله عذابا الياما للزنا يوم القيمة من ذلك يا كرام ان الزاني له عذاب مخصوص جاء وصفه في حديث صحيح في حديث
[00:20:10](#)
رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى النار -

ورأى المعندين في النار يا كرام فرأى من جملتهم اقواما رأى رجالا ونساء عراة في مثل التنور وتعرفون التنور تأتيهم النيران من
[00:20:33](#)
اسفلهم من اماكن شهوتهم وتلذذهم بالدنيا فسائل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل -

في هذه الرحلة فقال او سأل الملكين فقال انهم الزناة والزواني من زنا فليهبي نفسه الى ذلك التنور ان لم يتبع من فعلته يا كرام ايضا من عواقب الزنا على العبد - [00:21:01](#)

يوم القيمة ان الزانية يا كرام عافانا الله واياكم له ريح خبيث يخرج منه يوم القيمة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه ملك فقال انطلق بي فانطلق به الملك - [00:21:24](#)

فرأى ما رأى من الآيات ثم حدث بمشهد مفزع يا كرام قال اما الملك يقول له اما هذا الذي رأيته كاً قبْح منظر انت رأيه منتفخ البطن الزاني يوم القيمة يحشر ويكون منتفخ البطن - [00:21:54](#)

وتخرج منه ريح كان تاني ريح انت واجده ثم قال يا كرام انت من ريح المراحيض اعاذنا الله واياكم فانهم الزناة هذا المشهد هؤلاء المعذيبين في النار يوم القيمة انتفاخ بطون وخروج روائح من اجل ماذا - [00:22:28](#)

من اجل شهوة ما صبر وما ملك نفسه وما اتقى ربه جل في علاه هذا يا كرام من عذابات الزاني يوم القيمة ايضا ايتها الاحبة الكرام من عذاب الزنا يوم القيمة - [00:22:52](#)

عذاب عجيب عذاب مخيف ان الزاني يوم القيمة يعذب بحياة سوداء حية سوداء تأكله تنهشه يوم القيمة بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه الطبراني انه مثل الرجل - [00:23:12](#)

الذى يجلس على فراش مغيبة. غاب عنها زوجها خرج المسكين لعمل سافر المسكين من اجل رزقها ثم يأتي ذلك الذئب ويجلس على فراشه. قال مثله مثل الذي ينهشه اسود من اسود يوم القيمة - [00:23:44](#)

ينهشه اسود من اسود يوم القيمة. واسود يوم القيمة حيات سوداء الله اعلم بخلقهن يا مسلم اين عقلك؟ لذلك يا كرام الله الله اتقاء هذه الجريمة وانتبه واحذر من تغليظ عقوبة الزنا - [00:24:10](#)

او بعد الذي ذكرت تغليظ النعم ان كانت زينتك جارك بين النبي صلى الله عليه وسلم لما سُئل اي الذنب اعظم اي الذنب اعظم؟ يا من تتربيص بخروج رجل من بيته - [00:24:38](#)

لتتلخص على جاراتك. انظر ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. اي الذنب اعظم؟ فاجاب صلى الله عليه وسلم ان تزاني حلية جارك وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل - [00:24:57](#)

لو زنا بعشرة من النساء ايسر عليه وليس يسيرا من ان يزاني حلية جاره لذلك انتبه والنظرة الى حلية الجار والكلمة مع حلية الجار وزرها مضاعف يا كرام. فالحذر الحذر من هذا العذاب المشين. والذي لا يرضيك لا في الدنيا - [00:25:12](#)

ولا في الاخرة اسأل الله ان يطهر مجتمعاتنا منه. اختتم بعلاج الزنا يا كرام حري بنا ان نذكر العلاج ذكرنا الاسباب والعقوبة فكيف اعالج نفسي شاب تستعر الشهوة في قلبي - [00:25:34](#)

والزواج صار عسيرا ماذا نصنع؟ نقول يا كرام اولا تحكيم شرع الله لابد ان نحكم شرع الله لا تقوم لنا قائمة ان لم نحكم شرع الله جل ععلا كما ذكرنا في الاسباب - [00:25:52](#)

حكموا شرع الله في الزنا وانا ضامن لكم ان جريمة الزنا تختفي او تكاد السبب الثاني او العلاج الثاني من علاجات مرض الزنا يا كرام. وفاحشة الزنا غض البصر يا معاشر الشباب - [00:26:09](#)

ويا معاشر النساء قل للمؤمنين لا تقول ما استطيع الله الذي خلقك ولا يكلفك الا ما تستطيع قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وماذا؟ وقل للمؤمنات ايضا غض البصر يا معاشر الشباب - [00:26:28](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جرير عن نظر الفجأة قال اصرف بصرك اصرف بصرك. وفي حديث اخر لك النظرة الاولى وليس لك الثانية. يعني اول ما تقع عينك يجب عليك وجوبا - [00:26:48](#)

متحتمة ان تصرف بصرك يا مسلم الا لضرورة او حاجة كبيرة وشراء وعلاج وغير ذلك والضرورة تقدر بقدرها بلا توسيع ومع حضور ديانة. ايضا يا كرام من طرق علاج مرض الزنا - [00:27:05](#)

ان نراقب الجيل ماذا يشاهد ماذا ينظر ابتنينا بهذه الاجهزه. ولا يمكن ان نطالب بايقافها وانما فلنراقبها يا اخوة فلنقتن استخدامها يا

معاشر المسلمين. انظر ماذا يشاهد الولد بعض هذه التطبيقات - [00:27:22](#)
المودع في اجهزتنا يا كرام. والله كحبائل ابليس كخيوط العنکبوت مقطع يتلوه مقطع. تبدأ باية وتنتهي بزنا صريح. وانا لله وانا اليه
راجعون ثمة تقييدات تستطيع صنعها في هذه التطبيقات - [00:27:43](#)

لا تكن مستخدما بليدا ثمة تقييدات في هذه التطبيقات تستطيع ان تقيد ما الذي ينشر وما الذي يشاهد؟ راقبوا يا اخوة قبل ان تتقى
نار الشهوة اعدروني في ولدي والدك - [00:28:03](#)

وبنتي وبنتك ثم ماذا نندم ولا طحين مندم هذه يا كرام من طرق علاج هذا المرض القبيح. وهذه الفاحشة البذيئة اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يعيينا واياكم على اجتناب الزنا - [00:28:23](#)

وان لا نقترب منهم وان يباعد بيننا وبينه وبين اسيابه. كما باعد بين المشرق والمغرب - [00:28:45](#)